

سلسلة

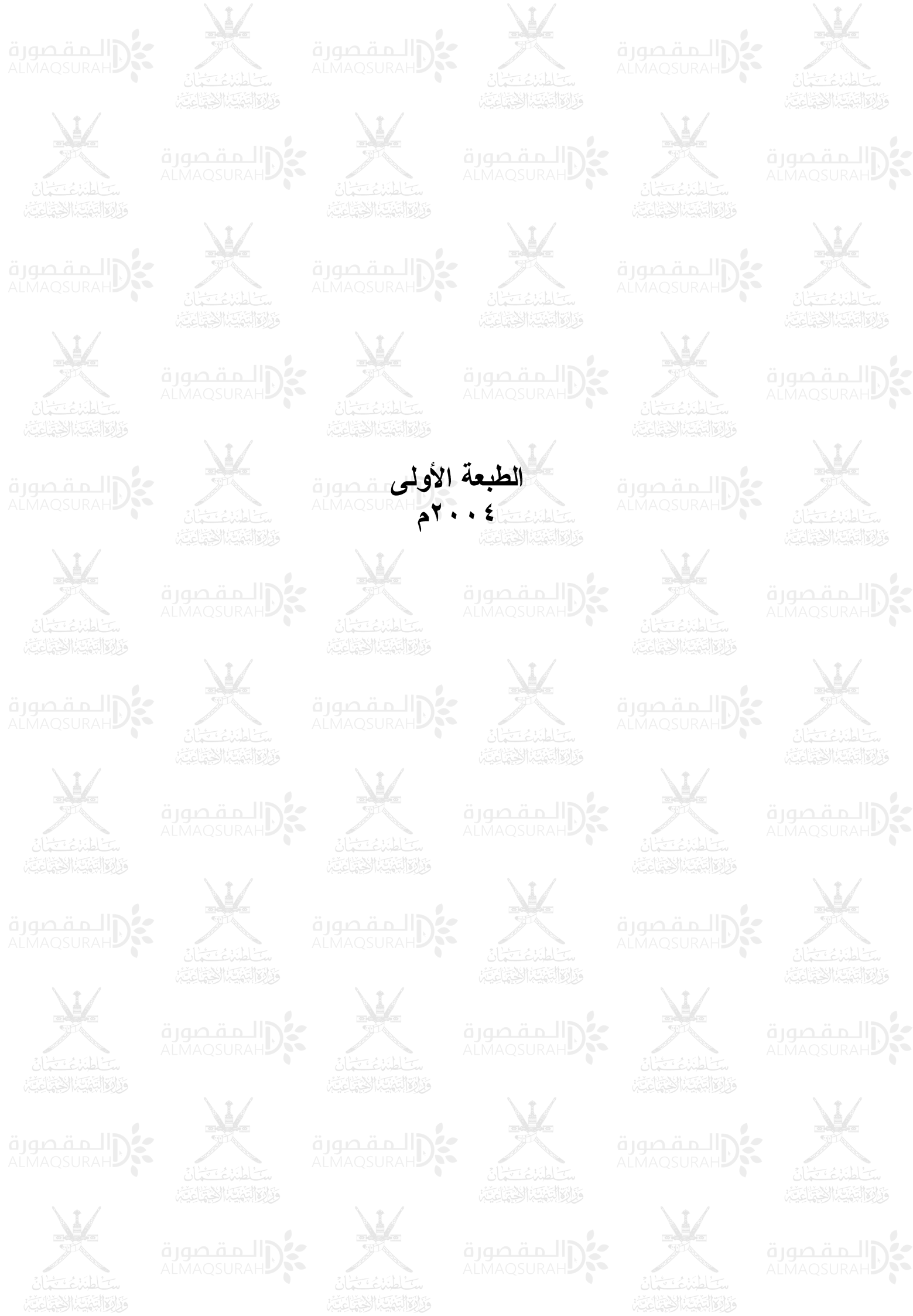
الدراسات الاجتماعية والعملية (٤١)

تقييم فاعلية

مشروعات الأسرة في دول مجلس التعاون

بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة
(١٩٩٤ - ٢٠٠٤م)

إصدار



الطبعة الأولى
٢٠٠٤م



تصدر عن
المكتب التنفيذي
لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الصفحة

المحتويات

٩ - ٧

تقديم المدير العام

الدراسة الأولى - دراسة تقييمية حول فاعلية برامج
ومشروعات رعاية الأسرة في
دول مجلس التعاون..

إعداد الدكتور: علي أحمد الطراح....
عميد كلية العلوم الاجتماعية - جامعة
الكويت.....

٢٧٥ - ١٣٣

الخليجي.....

تقديم المدير العام

انطلاقاً من المفهوم الإسلامي الذي يعلي من شأن الأسرة ومكانتها ودورها، باعتبارها تشكل الخلية الأولى والركن الأساس الذي لا غنى عنه في الحفاظ على تماسك المجتمع واستقراره، فضلاً عن كونها العنصر الفاعل والمؤثر في تطويره وتنميته المستدامة.

فقد حظي الاهتمام بقضايا الأسرة بموقع الصدارة والأولوية، ومنذ البدايات المبكرة لإنشاء الأجهزة الحكومية وتأسيس الجمعيات الأهلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تجسد ذلك في السعي الحثيث لمعالجة الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي برزت بفعل التطور والتحديث من خلال القيام بتقديم خدمات وبرامج استهدفت النهوض بمستوى الأسرة ورعاية شؤونها ودعمها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والسكنية والترويحية وغيرها من المجالات، وعلى نحو يضاهي في ميادين منها ما تقدمه الدول المتقدمة.

إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، فإن تلك البرامج والخدمات المقدمة للأسرة، هي اليوم بحاجة إلى وقفة تقييم ومراجعة شاملة، لكون الأسرة ككيان ومؤسسة اجتماعية باتت أكثر عرضة وتأثراً بكل ما يطرأ على المجتمع من متغيرات وتحولات، خاصة في عالمنا المعاصر، مما نجم عن ذلك تغيير ملحوظ في احتياجات الأسرة، وفيما ينتظر منها من

مهام وأدوار مستجدة، الأمر الذي يستوجب تطويراً جذرياً في منهج ونمط التخطيط المنشود، إذا ما كان المستهدف حقاً تلبية فعالية لمتطلبات حقيقية ومتغيرة يفرضها إيقاع الحياة المتسارع في ظل تيارات العولمة واستحقاقاتها.

في هذا السياق، وفي نطاق الاحتفال الجماعي المشترك لدول مجلس التعاون بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة (١٩٩٤ - ٢٠٠٤م)، وبهدف تعزيز المراجعة النقدية الشاملة لواقع ومنطلقات ما يقدم للأسرة من برامج وخدمات في دول المنطقة، يأتي تخصيص هذا العدد من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية للمكتب التنفيذي، لنشر دراستين هامتين في هذا المجال، الأولى للدكتور على أحمد الطراح، عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، تحت عنوان (دراسة تقييمية حول فاعلية برامج ومشروعات رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون)، والدراسة الثانية للدكتور احمد عبدالرحمن حموده، المستشار في قضايا التنمية الاجتماعية والأسرة، تحت عنوان (برامج ومشروعات رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون).

وإذ تبرز الأهمية التي تكتسبها هاتان الدراستان، نظراً لتكامل معالجتهما لهذا الموضوع، من خلال استعراض ورصد واقع المشروعات والبرامج المنفذة والهادفة لدعم ورعاية الأسرة في دول مجلس التعاون، في ضوء مجموعة من المقاربات السسيولوجية، بهدف تقييم قدرتها وفعاليتها على تحقيق ما هو مرسوم ومرتجى من أهداف وغايات،

وانتهاءً إلى ما خلصت إليه الدراسات المذكورتان من صياغة
لأهم أساليب وآليات وأدوات التقييم، وبلورة للمعايير
والموجهات والخيارات الكفيلة بتطوير تلك المشروعات
والبرامج لتواكب متطلبات التنمية المستدامة، وعلى النحو
الذي يتلاءم مع ظروف واحتياجات المجتمعات العربية في
الخليج.

فإنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أعرب عن خالص
الشكر والتقدير لكل من تعاون مع المكتب التنفيذي في تنظيم
وعقد مجموعة الفعاليات العلمية المشتركة احتفاءً بهذه
المناسبة الدولية، كما يسعدني أن أنوه وبكل الثناء والتقدير
بالجهد العلمي القيم لكل من الدكتور على أحمد الطراح
والدكتور أحمد عبدالرحمن حموده، راجياً أن يكون هذا العدد
رافداً في إثراء المكتبة المتخصصة، وبما يعزز التوجه النقدي
المنشود للارتقاء بالمشروعات والبرامج الاجتماعية، خدمة
لقضايا الأسرة وتمكيناً لها للقيام بأدوارها المتجددة والمتعددة.

والله نسأل دوام التوفيق

عثمان بن عبدالله التويجري

الدراسة الثانية

برامج ومشروعات رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون

إعداد

الدكتور أحمد عبدالرحمن حمودة
المستشار في قضايا التنمية والأسرة

الصفحة

المحتويات

الفصل الأول - رعاية الأسرة وبرامجها في إطار السياسات الاجتماعية

١٣٩ - ١٤٩

الفصل الثاني- موقع الأسرة وبرامجها على أجندة المؤتمرات الدولية والجهود المبذولة لإعادة الاعتبار للأسرة ودورها في التنمية

١٥١ - ١٦٦

الفصل الثالث - اتجاهات تنمية حديثة في مجالات التنمية الاجتماعية والبرامج الأسرية

١٦٧ - ١٩١

الفصل الرابع - برامج رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون

١٩٣ - ٢٢٢

الفصل الخامس - موجّهات ومعايير لقياس مدى نجاح المشروعات الاجتماعية الداعمة لرعاية الأسرة وأساليب تقييمها

٢٢٣ - ٢٤٤

الفصل السادس - مقومات ومكونات تنمية لتطوير برامج ومشروعات الأسرة في الإطار الاجتماعي الخليجي والدولي

٢٤٥ - ٢٧٤

٢٧٥

المراجع

المراجع

- ١- باقادر، أبو بكر: التطور الاجتماعي والعمراني وأثارهما على البيئة والأسرة. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، العدد (٣٦)، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، المنامة، البحرين ١٩٩٨.
- ٢- خضر، أسمي: المساواة والمشاركة في إطار الأسرة ، رؤية قانونية. مجلة الفكر العربي. العدد ٨٣، شتاء ١٩٩٦، ص ١٠٦.
- ٣- الطراح، علي أحمد : دراسة تقييمية حول فاعلية برامج ومشروعات رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون، يونيو ٢٠٠٢. وثيقة قدمت للدورة التاسعة عشر لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، (مسقط ١-٢ أكتوبر ٢٠٠٢).
- ٤- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا): القضايا المشتركة في خطط/ برامج عمل المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة. مشروع المتابعة الإقليمية المتكاملة في الدول العربية للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، بيروت ٢٠٠١.
- ٥- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون: دليل مؤسسات وبرامج رعاية الأسرة في دول مجلس التعاون، الكويت ٢٠٠٢.